الإثنين 15 مارس 2010 م - العدد (14759) السنة الثانية و الأربعون

عرب وعالم

مقتل 16 متشدداً في غارات بطائرات باكستانية

©Reuters
مقاتلة باكستانية تحلق في سماء اسلام اباد يوم 23 مارس 2005

بيشاور (باكستان) /14 أكتوبر/ رويترز:
قال مسئول بالحكومة الباكستانية إن مقاتلات باكستانية قصفت مواقع لحركة طالبان في شمال غرب البلاد يوم أمس الأحد ما أسفر عن مقتل 16 متشددا وتدمير ثلاثة مخابئ.
وعاد المتشددون لشن الهجمات من جديد بعد هدوء أعمال العنف في الآونة الاخيرة ليتحدوا تأكيدات الحكومة بأن الهجوم في معقل المتشددين بمنطقة وزيرستان الجنوبية سدد ضربة قوية لحركة طالبان الباكستانية التي يدعمها تنظيم القاعدة.
وجاءت الغارات الجوية بعد أسبوع من التفجيرات أسفرت عن مقتل 81 شخصا من بينهم جنود ورجال شرطة وعمال اغاثة في المناطق الواقعة بشمال غرب وشرق باكستان.
وقال المسؤول الحكومي خايستا اكبر لرويترز ان المقاتلات شنت الغارات على قرية في اوراكزاي وهي منطقة قبلية يسكنها البشتون.
وأضاف «قامت بقصف كثيف واستهدفت مخابئللمتشددين بدقة» .
وأسفر القصف عن مقتل 16 متشددا وتدمير ثلاثة مخابئ تماما.
وهاجمت طالبان الباكستانية أهدافا كثيرة من بينها ملعب للكرة الطائرة ومقر للجيش في بلدة روالبندي بالقرب من العاصمة إسلام أباد.

اعتقال قيادي بحماس وإغلاق الضفة

نتنياهو يأسف للخلاف مع الولايات المتحدة حول المستوطنات

القدس/14 أكتوبر / رويترز :
عبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم أمس الأحد عن أسفه إزاء الإعلان عن خطة استيطان يهودية تسببت في تعكير العلاقات مع واشنطن وتهدد إحياء محادثات السلام مع الفلسطينيين.
وفي أول تعليقات علنية على ما وصفه معلقون اسرائيليون بأخطر ازمة يواجهها مع واشنطن منذ توليه مهام منصبه قبل عام لم يشر نتنياهو الى أنه سيستجيب للمطالب الفلسطينية بالغاء مشروع لبناء 1600 منزل استيطاني جديد.
وقال نتنياهو في الاجتماع الاسبوعي لحكومته بعد تأنيب من وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون «اقترح الا ندفع وان نتحلى بالهدوء». وأضاف «كانت هناك حادثة تدعو للاسف هنا وقعت بحسن نية» . في اشارة الى اعلان وزارة الداخلية الاسرائيلية اعتزام البناء في منطقة بالضفة الغربية ضمتها اسرائيل للقدس وذلك خلال زيارة جو بايدن نائب الرئيس الامريكي للمنطقة الاسبوع الماضي.
وتسبب توقيت الاعلان بعد موافقة الفلسطينيين على اجراء محادثات سلام غير مباشرة في حرج كبير لبايدن وأثار علامات استفهام بشأن امكانية أن تضر سياسة الاستيطان الاسرائيلية بالتعاون الامني الاسرائيلي الامريكي في مواجهة ايران.
وفي اشارة إلى الإعلان الصادر عن وزارة الداخلية التي يسيطر عليها حزب شاس الديني الشريك في ائتلاف حكومي تسيطر عليه احزاب موالية للمستوطنين من بينها حزب الليكود بزعامته قال نتنياهو «كان مؤذيا وما كان يتعين أن يحدث بكل تأكيد» . وتوقع مسؤول أمريكي كبير «فترة صعبة هنا خلال الايام أو الاسابيع القادمة» مع مطلب الفلسطينيين العدول عن خطة الاستيطان.
ويعود المبعوث الامريكي للشرق الاوسط جورج ميتشيل إلى المنطقة في وقت لاحق هذا الاسبوع لمحاولة استئناف محادثات السلام المتوقفة منذ ديسمبر كانون الاول 2008.
ويرفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس استئناف المفاوضات من دون تجميد اسرائيلي شامل لبناء المستوطنات.ووصف نبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية تصريحات نتنياهو بأنها غير كافية للوفاء بما يتطلبه بدء المفاوضات.
وأضاف «ان المطلوب هو الغاء القرار الاسرائيلي وعدم العودة الى سياسة الاستفزاز للجانب الفلسطيني» . وفي تصريحات حادة على نحو غير معتاد وصفت كلينتون سلوك اسرائيل بأنه « مهين» بسبب موافقتها على المشروع واعلانها عنه أثناء زيارة بايدن الذي ركز خلال زيارته على التزام واشنطن بأمن اسرائيل وبفرض عقوبات على ايران.ورغم تأكيد كلينتون أن علاقات واشنطن مع اسرائيل «ثابتة وقوية» فقد أبلغت نتنياهو في مكالمة هاتفية يوم الجمعة بضرورة العمل على اصلاح العلاقة.
وأضاف نتنياهو انه كلف فريقا يضم مسؤولين كبارا ببحث التطورات التي سبقت الاعلان عن المشروع الاستيطاني «وضمان وجود اجراءات تحول دون حدوث مثل هذه الوقائع في المستقبل» .
ولم يتضح على الفور ما اذا كان التحقيق سيسهم في عودة التناغم للعلاقات مع واشنطن بعد الخلاف الاخير بين نتنياهو والرئيس الامريكي باراك اوباما.

©Reuters
رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس يوم أمس الاحد.

وكتبت صحيفة معاريف واسعة الانتشار على صدر صفحتها الاولى وتحت رسم كارتوني يظهر أوباما يقوم بغلي نتنياهو في وعاء للطهي «في اللهيب».
وكتب المعلق عالوف بن في صحيفة ها ارتس اليسارية ان نتنياهو بلغ «لحظة الحقيقة».
وأضاف أن نتنياهو لابد أن يختار بين التعاون السياسي مع اليمين وحاجته الى الدعم الأمريكي في وقف برنامج ايران النووي الذي يقول عنه الغرب انه لانتاج سلاح نووي فيما تنفي ايران هذا الاتهام.
وفي نوفمبر تشرين الثاني الماضي أغضب نتنياهو المستوطنين وأنصارهم عندما أعلن تجميدا مدته عشرة شهور في بناء منازل جديدة بداية بمستوطنات الضفة الغربية بيد أنه استثنى القدس من المرسوم.
واشادت واشنطن بالقرار.
وقد اعتقل الجيش الإسرائيلي أحد قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالضفة الغربية الملاحقين بتهمة المسؤولية عن مقتل عشرات الإسرائيليين.
وقال جيش الاحتلال إنه اعتقل الليلة الماضية قرب رام اللّه وسط الضفة ماهر عودة الذي كان يقود منذ نهاية التسعينيات خلية مسلحة لحماس بالضفة الغربية سبق لها أن نفذت عدة عمليات فدائية قتل فيها عشرات الإسرائيليين.ويعتبر عودة البالغ (47 عاما) أحد مؤسسي حركة حماس في منطقة رام اللّه وأحد قادة الجناح العسكري للحركة في تلك المنطقة.
وكان بدأ نشاطه في هذا الجناح قبل نحو 20 عاما عندما أقام خلية في مسقط رأسه قرية عين يبرود إلى الشمال من رام اللّه. وقامت هذه الخلية بخطف فلسطينيين اشتبهت في قيامهم بالتعاون مع إسرائيل، وبجمع قطع أسلحة لعمليات هجومية ضد إسرائيل.وخضع عودة عام 1998 للتحقيق من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية وظل قيد الاعتقال في السجن الفلسطيني لمدة بضعة أشهر.وقالت حركة حماس في بيان إن عملية اعتقال عودة تمّت بعد مطاردة ساخنة ومعقدة وطويلة جداً امتدت منذ أواخر التسعينيات.
واعتبرت أن نجاح ضباط الشاباك في اختطاف الشيخ ماهر بعد فشلها عشرات المرات طيلة الفترة الماضية «ما كان ليتم لولا الجهود الأمنية الكبيرة التي مارستها أجهزة فتح في الضفة الغربية وتحديداً في محافظة رام اللّه لملاحقة الشيخ ماهر عودة والمقاومة بكل أطيافها».وأضافت أنّ نجاح الاحتلال في اختطاف القيادي عودة خلسة ليس إلا علامة جبن وغدر وخوف من المواجهة.
وشددت على أن «المقاومة خيارنا الإستراتيجي وستنهض في الضفة قويةً رغم كَل جراحها، وأنّ اعتقال القادة أو اغتيالهم ضريبةُ شرفٍ وثبات ندفعها بكل فخر واعتزاز».
من ناحية ثانية أعلن جيش الاحتلال تمديد إغلاق الضفة الغربية لمدة ثلاثة أيام أخرى وذلك حتى نهاية يوم غد الثلاثاء وذلك تحت ذريعة التحسب من وقوع أي احتجاجات فلسطينية جديدة.
وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن الجيش سيسمح للحالات الإنسانية بدخول إسرائيل وفقا لتصاريح تصدرها الإدارة المدنية.
وفي السياق ذاته، قرر قائد شرطة لواء القدس الجنرال أهارون فرانكو أمس الأول السبت الإبقاء على القيود التي فرضت على دخول الرجال المسلمين المسجد الأقصى يوم أمس أيضا.وقال لن يسمح بدخول الحرم إلا للرجال البالغين خمسين عاما من أعمارهم وما فوق من حاملي الهويات الزرق فيما لن تُفرض أي قيود على النساء. كما تقرر حظر دخول الزوار الحرم القدسي.
وأضاف أن قوات الشرطة ستستمر في الانتشار بكثافة في محيط الحرم القدسي والبلدة القديمة وأحياء شرقي العاصمة عامة في ظل ورود معلومات استخباراتية تنذر بتواصل ما سماه أعمال شغب.

عواصم العالم

الهند تختبر صاروخا جديدا

نيودلهي/متابعات:
تستعد الهند لإجراء تجربة على صاروخ اعتراضي يعتبر جزءا من نظام دفاعي متعدد المراحل تعكف نيودلهي على تطويره منذ عشر سنوات تحقيقا لمبدأ التوازن مع جارتها باكستان.
وذكرت مصادر رسمية هندية إن الصاروخ المطور محليا سيطلق من جزيرة تقع قبالة سواحل ولاية أوريسا شرقي الهند المطلة على خليج البنغال، مشيرة إلى إنجاز جميع الترتيبات ذات الصلة بالتجربة.
وأفادت المصادر العسكرية الهندية بأن الصاروخ يعد جزءا من منظومة دفاعية مضادة للصوروايخ البالستية متعددة المراحل وقادر على تدمير أهدافه على ارتفاعات منخفضة.
وبالنسبة للتجربة المنتظرة، حددت القيادة العسكرية صاروخ أرض أرض قصير المدى من طراز «بريثفي»-الذي سيطلق من منصة متحركة في ميدان الرمي بمنطقة بالاسور- ليكون الهدف المعد للصاروخ الاعتراضي.
وبعد إطلاق الصاروخ الهدف، ستطلق الصاروخ الاعتراضي مستخدمة إشارات اللاسلكي كأداة لتعقب الهدف من منصة في جزيرة ويلر التي تقع على بعد سبعين كيلومترا في عمق خليج البنغال، على أن يتم اعتراض الهدف على ارتفاع منخفض.
ويقول الخبراء الهنود إن الصاروخ الاعتراضي الذي يبلغ طوله سبعة أمتار يعمل على مرحلة واحدة كصاروخ موجه ويمتلك معطيات غير قابلة للاختراق لاعتراض الهدف وإمكانيات أخرى منها رادار ذاتي مستقل لتعقب الهدف.
وتحضيرا لهذه التجربة، نقلت السلطات المحلية ثلاثة آلاف شخص يقطنون في دائرة يبلغ قطرها كيلومترين بالقرب من ميدان الرمي إلى معسكرات مؤقتة.
وتأتي التجربة الهندية في إطار السباق المحموم مع باكستان للحفاظ على التوازن العسكري مع الإشارة إلى أن البلدين وقعا اتفاقا ثنائيا يلزم كل طرف بإبلاغ الآخر مسبقا عن أي تجارب صاروخية أو تدريبات عسكرية.
وكانت باكستان -التي خاضت مع الهند ثلاث حروب- قد أجرت يوم الجمعة الماضي اختبارا ميدانيا على إطلاق صواريخ وطوربيدات بحرية في بحر العرب وذلك بعد شهر من إجراء الهند تجربة لإطلاق صاروخ بالستي من طراز «آغني 3» قادر على حمل رأس نووي.

زلزال بشرق إندونيسيا دون ضحايا

أندونيسيا/متابعات:
ضرب زلزال الجزر الواقعة بشرق إندونيسيا صباح يوم أمس الأحد بقوة سبع درجات على مقياس ريختر, ولم ترد إلى الآن أنباء عن وقوع إصابات أو دمار.
أعلنت عن ذلك هيئة الأرصاد الجوية والأبحاث الجيوفيزيقية الوطنية بإندونيسيا, وأضافت أن الزلزال لم يؤد إلى موجات مد بحري (تسونامي).
ووقع الزلزال على عمق 56 كلم وعلى بعد 132 كلم جنوب شرقي لابوها في إقليم مالوكو الشمالي الذي يبعد عن شمال جاكرتا 2430 كلم.
وهذا الزلزال هو الأحدث في سلسلة هزات أرضية ضربت إندونيسيا في الآونة الأخيرة.
وفي وقت سابق ضرب إقليم بابوا الغربية في شرق البلاد أمس الأول السبت زلزال بقوة ست درجات على مقياس ريختر, ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات أو أضرار.
وضرب زلزال بقوة 7.8 درجات على مقياس ريختر إقليم سومطرة الغربية في سبتمبر/أيلول الماضي أسفر عن مقتل أكثر من 1100 شخص وإصابة المئات.
ويذكر أن إندونيسيا تقع في منطقة يطلق عليها «حزام النار» بالمحيط الهادي الذي يعتبر سلسلة من الخطوط المتصدعة والبراكين التي تنشط بها الزلازل.

بدء التصويت في انتخابات إقليمية بفرنسا

باريس /14 أكتوبر/رويترز
بدأ الناخبون يوم أمس الأحد الإدلاء بأصواتهم في انتخابات إقليمية بفرنسا فيما تشير استطلاعات للرأي إلى أن حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية الذي يتزعمه الرئيس نيكولا ساركوزي سيمنى بخسارة ثقيلة في آخر اختبار انتخابي قبل ان يخوض معركة اعادة انتخابه في 2012.
وتتجاوز نسبة البطالة في فرنسا عشرة في المئة كما تخضع الاموال العامة لضغط متزايد كما قوض الجدل بشأن عدد من القضايا من الاسراف في رواتب المسؤولين التنفيذيين الى الامن والهجرة شعبية ساركوزي.
وقالت صحيفة ليبراسيون اليسارية اليومية في مقال افتتاحي أمس الأول السبت «نادرا ما تصبح انتخابات اقليمية عامة على هذا النحو.
«آخر انتخابات قبل انتخابات الرئاسة في 2012 . يمكن ان تغير الصورة السياسية» .
وبدأ التصويت في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (07:00 بتوقيت جرينتش) أمس الاحد ويغلق آخر مراكز الاقتراع في المدن الكبيرة في الثامنة مساء (19: 00 بتوقيت جرينتش) ومن المقرر ظهور النتائج الأولية للجولة الاولى في وقت لاحق أمس الاحد.
وكان ساركوزي قال ان الانتخابات ستدور حول القضايا المحلية واستبعد اي تغيير كبير في تشكيلة حكومته اذا كانت النتائج بالسوء المتوقع لكنه قال الاسبوع الماضي انه «سينتبه» لما يقوله الناخبون وان من المحتمل اجراء بعض التغييرات بالحكومة.
وأشار استطلاع للرأي نشره الجمعة الماضية معهد (تيه ان اس سوفر) لاستطلاعات الرأي الى حصول الحزب الاشتراكي المعارض على 31.5 في المئة مقابل 29 في المئة لحزب الاتحاد من اجل الحركة الشعبية.

طالبان تتبنى تفجيرات قندهار

قندهار/متابعات:
سارعت حركة طالبان الأفغانية إلى تبني سلسلة التفجيرات التي هزت قندهار جنوب البلاد أمس الأول وأودت بحياة العشرات، واعتبرتها رسالة موجهة إلى قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي تخطط لشن هجوم هناك.
وقالت طالبان في بيان على موقعها على الإنترنت إنها نفذت التفجيرات في المدينة «كرسالة» إلى قادة حلف شمال الأطلسي الذين يخططون لعملية كبيرة هناك، مضيفة أنها ألحقت خسائر فادحة «بأعداء المجاهدين».
وقتل 30 شخصا على الأقل وأصيب 52 آخرون في التفجيرات التي قالت السلطات الأفغانية إن «انتحاريين» من طالبان شنوها في أنحاء مدينة قندهار، وسط توقعات بارتفاع عدد الضحايا.
وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية زمراي بشاري إن سلسلة تفجيرات وقعت بوسط قندهار مساءأمس الأول السبت، وإن أحدها استهدف السجن المركزي وتلاه إطلاق صواريخ على المدينة.
وقال ضابط في الشرطة المحلية إن خمسة انفجارات وقعت في أنحاء مختلفة من قندهار بواسطة دراجات هوائية ونارية.
وقال مسؤولون إن أكبر هجوم استهدف سجن قندهار الذي يقع على مشارف المدينة، في محاولة -على ما يبدو- لتكرار عملية فرار من السجن مثلما حدث قبل عامين.
وقال رئيس المجلس الإقليمي أحمد ولي كرزاي وهو أخ غير شقيق للرئيس الأفغاني حامد كرزاي إن 30 شخصا قتلوا -كثيرون منهم من النساء والأطفال- في قاعة أفراح قرب أحد الأهداف وهو مجمع الشرطة.
وأضاف ولي كرزاي «إن الهدف الرئيسي كان السجن.. ويخضع السجن لحراسة جيدة».
وقال إن هناك هجومين آخرين شهد أحدهما إلقاء قنبلة على دراجة نارية تقف بجوار منزله، والثاني شنه مهاجم آخر على دراجة، مضيفا أنه يعتقد أن الهجمات الأخرى استهدفت تشتيت الانتباه عن الهجوم الرئيسي على السجن.
وقال شاهد عيان إن الشرطة أطلقت النار في مكان الانفجار قرب المجمع وتهشم زجاج النوافذ في المباني القريبة.
وتأتي الانفجارات في وقت تخطط فيه قوات الناتو التي تقودها الولايات المتحدة للقيام بهجوم واسع في المنطقة، بعد الحملة التي تقوم بها في ولاية هلمند المجاورة.
في هذه الأثناء وصل ممثل الأمم المتحدة الخاص الجديد إلى أفغانستان ستيفان دومستورا إلى كابل لتسلم مهماته على رأس بعثة المنظمة الدولية.
وأعلن الدبلوماسي السويدي لدى وصوله عن أن أهدافه الرئيسية ستكون استقرار الوضع في البلاد وإعادة بناء اقتصادها، مع احترام سيادتها.

طالبان تعتبر التفجيرات رسالة لقوات الناتو

وقال للصحفيين «سنقوم بكل ما في وسعنا لتحسين الاستقرار والتطور الاقتصادي والاجتماعي للشعب الأفغاني.. الأمر سيتم عبر التفكير في أنه يجب أن يكون بتوجيه من الأفغان أنفسهم في ظل احترام تام لسيادتهم».
يشار إلى دومستورا (63 عاما) شغل المهمات نفسها في العراق، وخلف النرويجي كاي إيدي على رأس البعثة الأممية للمساعدة في أفغانستان والتي أنشئت عام 2001 بعد الإطاحة بنظام طالبان.
ودومستورا المتحدر من أم سويدية وأب إيطالي، يجيد السويدية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية ويلم بالعربية.
وسيتولى الممثل الأممي الجديد في أفغانستان رئاسة بعثة تلطخت صورتها في نظر الأفغان والمجتمع الدولي بعدما تواجه إيدي ومساعده الأميركي بيتر غلبرايث علنا بشأن عمليات التزوير التي شهدتها الانتخابات الرئاسية الأفغانية في أغسطس/آب 2009.

آراء عن علاقة واشنطن بتل أبيب

استطلعت صحيفة واشنطن بوست آراء عدد من المحللين السياسيين والمسؤولين السابقين عن طبيعة ما تمر به العلاقات الأميركية الإسرائيلية حاليا, وطلبت منهم الرد على السؤال التالي: هل بدأت واشنطن وتل أبيب تبتعدان عن بعضهماوقد اختلفت الآراء باختلاف المشارب ؟
بالنسبة للخبير في الدراسات الشرق أوسطية في مجلس العلاقات الخارجية, والمسؤول السابق في مجال الشؤون الخارجية في عدة إدارات أميركية إليوت آبرامز فإن السبب الوحيد للاحتكاك الحاصل الآن في علاقات البلدين هو سوء تعامل إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما مع هذه العلاقة.
ويضيف آبرامز, وهو ابن عائلة يهودية وعضو في مجلس النصب التذكاري للمحرقة في الولايات الأميركية, أن استطلاعات الرأي تظهر أن شعبية إسرائيل بين الأميركيين لم تتراجع, الأمر الذي قال إنه يعود إلى كون الشعبين يواجهان الأعداء ذاتهم كالإرهاب والنظام الإيراني «وهو ما لا يمكن أن يخفى على الأميركيين الذين يدركون أن حليفنا الوحيد الديمقراطي الذي يمكننا أن نعول عليه في الشرق الأوسط هو إسرائيل».
وانتقد آبرامز ما وصفه بـ«استمرار إدارة أوباما في الانجراف عن الدعم التقليدي لإسرائيل» قبل أن يطمئن تل أبيب بالقول «لكن الوقت والانتخابات كفيلان بتصحيح هذا الخلل, خاصة أن شعبية إسرائيل هذه الأيام بين الأميركيين أعلى من شعبية أوباما نفسه».
أما الخبير بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى ديفد ماكوفسكي, فاختار التركيز على تداعيات إعلان إسرائيل عن مستوطنات جديدة بالتزامن مع زيارة نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن لها, قائلا إنه لا يرى أن تلك الحادثة تعكس تراجع علاقات البلدين لدرجة التصادم المقصود.
لكنه أقر بأن هذه الحادثة تدعو إلى مزيد من رأب الصدع في علاقات البلدين التي تأثرت وإن كانت لم تصل حد التراجع التاريخي كما حدث في الأعوام 1956, 1957 و1975.
وبدوره اعتبر زميل السياسة العامة في معهد وودرو ويلسون الدولي للعلماء والمندوب السابق لوزارة الخارجية الأميركية في المفاوضات العربية الإسرائيلية آرون ديفد ميلر أن على أوباما أن يجمع بين الشدة مع الإسرائيليين وطمأنتهم, مشيرا إلى أن المسؤولين الأميركيين الذين نجحوا في التوصل إلى أي نتيجة في عملية السلام الإسرائيلي العربي كلهم أوضحوا لإسرائيل دون لبس ثمن قول «لا» للقوة العظمى.

وترى نائبة رئيس الدراسات الدفاعية والسياسة الخارجية بمعهد أميركان إنتربرايز دانيلا بلتكا أن إسرائيل والولايات المتحدة تبتعدان عن بعضهما منذ بعض الوقت وأن وتيرة ذلك التباعد تسارعت في إدارة أوباما الحالية.
وأكدت أن ذلك لا يعود إلى فشل مهمة بايدن ولا إلى عدم مبالاة أوباما وإنما إلى تحول للأجيال يبعد إسرائيل ما بعدت الصهيونية عن أميركا في القرن الحادي والعشرين.
إلا أن بلتكا حذرت من أن المشكلة الخطيرة التي تواجه أميركا لا تكمن في نأيها بنفسها عن إسرائيل وإنما في الفشل في إدراك التهديدات المشتركة لكلا البلدين, والمتمثلة في تنامي التشدد الإسلامي وصعود نجم الحرس الثوري الإيراني.
أما الأستاذ بجامعة أوكسفورد حسين آغا ومدير برنامج الشرق الأوسط بمجموعة الأزمات الدولية روبرت مالي فإنهما يريان أن الأزمة التي تمر بها العلاقات الأميركية الإسرائيلية في الوقت الحالي لها تداعيات خطيرة, خاصة على المدى البعيد.
وأشارا إلى اختلاف نظرة البلدين لعملية سلام الشرق الأوسط من حيث وتيرة تقدمها ووجهتها وعلاقتها وترابطها بقضايا الشرق الأوسط الأخرى, وهو ما عكسه خلافهما حول المستوطنات.
وقالا إن وضوح الحكومة الإسرائيلية بشأن المستوطنات يجب أن يتعامل معه كرسالة لا كخطأ يصحح.
فإذا كانت واشنطن جادة في سعيها للتوصل إلى اتفاق بين الطرفين, فمن الأفضل لها أن تعرف مواقفهما الحقيقية لا الوهمية وقد لا يرضيها ذلك لكنه على الأقل هو الحقيقة والواقع.

بكين تتهم واشنطن بتوتير العلاقات

أهتمت صحيفة واشنطن بوست بالخلاف بين الصين والولايات المتحدة حيث قالت إن رئيس وزراء الصين ون جيا باو اتهم الولايات المتحدة بأنها السبب في توتير العلاقات بين بكين وواشنطن، وقال إنها انتهكت سيادة الصين عبر بيعها أسلحة لتايوان واستقبال الزعيم الروحي للتبت الدلاي لاما في واشنطن.
جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده ون في ختام الدورة السنوية للبرلمان الصيني يوم أمس الأحد عندما سئل عن التوترات بين البلدين، حيث قال إن «مسؤولية التشويش الخطير في العلاقات الأميركية الصينية لا تقع على عاتق الجانب الصيني وإنما على الولايات المتحدة».
وأضاف ون «إننا نأمل من الولايات المتحدة أن تواجه هذه المسألة بوضوح وتتخذ خطوات ملموسة لعلاج الوضع».
وأكد رئيس وزراء الصين أن العلاقات السلمية بين الولايات المتحدة والصين تجعل البلدين رابحين.
وكانت واشنطن قد وافقت في يناير/كانون الثاني من هذا العام على بيع أسلحة بقيمه 6.4 مليارات دولار إلى تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي وتعتبرها الصين جزءا من أراضيها التي تسعى لضمها إليها.
كما استقبل الرئيس الأميركي باراك أوباما الشهر الماضي زعيم التبت الروحي الدلاي لاما في البيت الأبيض. وتتهم الصين الزعيم الروحي للتبت بالعمل على استقلال هذه المنطقة الواقعة في جبال الهيملايا وهي تهمة ينفيها الدلاي لاما.